Quality Assurance Center of Eastern Province
Quality Assurance Journal for Academic Researches
Refereed Electronic Scientific Journal
ISSN:2788-7855

مركز ضمان الجودة بالمنطقة الشرقية
مجلة ضمان الجودة للبحوث العلمية
مجلة علمية إلكترونية محكمة
رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية: 2020/165

URL:https://lqac.org.ly/index.php/journal

الغطاء النباتي الطبي بغابة سيدي امحمد شمال مدينة الأبيار بالجبل الأخضر – ليبيا

مريم مجيد العمروني[1]، جمال علي العماري[2]، ناصر عمر الشيخي[3]، عبد الحميد خليفة الزربي[4]، محمد الدراوي العائب[5]

(قسم علم النبات – كلية الآداب والعلوم الابيار – جامعة بنغازي – ليبيا)[3،1]
(قسم علم النبات – كلية الآداب والعلوم توكرة – جامعة بنغازي – ليبيا)[4]
(قسم علم النبات – كلية العلوم – جامعة بنغازي – ليبيا)[5]
(كلية التقنية الطبية – جامعة بنغازي – ليبيا)[2]

الملخص:

تم تصميم هذا العمل لدراسة الغطاء النباتي الحالي، وتوثيق النباتات الطبية والعطرية بغابة سيدي امحمد شمال مدينة الأبيار. تم إجراء مسح لأنواع النباتات الطبية الموجودة بمنطقة الدراسة في الفترة بين شهر أكتوبر عام 2017 وشهر مايو عام 2018، بواقع رحلتين شهريًا على الأقل. تم التعرف على النباتات بمساعدة المراجع، والفلورا المتاحة، ومن خلال المقارنة مع الأنواع النباتية المحفوظة بالمعشبة. حيث تم إعداد سجل للبيانات على هيئة اسم العائلة والاسم العلمي والاسم المحلي وأشكال الحياة وطبيعة النبات. تضمنت القائمة 65 نوعاً من النباتات الطبية والعطرية تنتمي إلى 27 عائلة 43 جنساً منها نوعاً واحداً فقط من معراة البذور (Gymnosperms) في حين مثلت مغطاة البذور(Angiosperms) بـ 26 عائلة موزعة على ذوات الفلقتين بـ 21 عائلة و42 جنساً و54 نوعاً بينما ذوات الفلقة الواحدة تمثلت بأربعة عائلات وسبعة أجناس و10 أنواع. تم تسجيل 3 أنواع متوطنة (Endemic). كما بينت النتائج أن النسبة المئوية للنباتات الحولية (53.85%) والنباتات المعمرة القصيرة (21.53%) والنبتات الأرضية والنباتات المعمرة (12.31%).

الكلمات المفتاحية: النباتات الطبية والعطرية، غابة سيدي أمحمد، الجبل الأخضر، ليبيا.

Abstract:

The piece of work has been designed to study the present-day vegetation and document the flora of medicinal and aromatic plants of the Sidi Imhamed forest (north of Al-Ebyar city) in Al Jabal al Akhdar. A survey of plant species in the study area was conducted between October 2017 to May 2018, with 2 trips per month at least. The plant species were identified by the utilization of available taxonomic literature and by comparison with plant species preserved in the herbarium. Data inventory has been documented in the form of family, Botanical name, vernacular name, and life form. The list included 65 species of medicinal and aromatic plants within 43 genera belonging to 27 families, of which only one species is belonging to Gymnosperms, whereas angiosperms were represented with 26 families distributed on dicotyledons with 21 families, 42 genera, 54 species, while the monocotyledons were represented by 4 families, 7 genera and 10 species. The most dominant life form was Therophytes (53.85%), followed by Chamaephytes (21.53%), Cryptophytes and Phanerophytes (12.31%).

Keyword: medicinal and aromatic plants, the Sidi Imhamed forest, Al Jabal al Akhdar, Libya.

Quality Assurance Center of Eastern Province
Quality Assurance Journal for Academic Researches
Refereed Electronic Scientific Journal
ISSN:2788-7855

مركز ضمان الجودة بالمنطقة الشرقية
مجلة ضمان الجودة للبحوث العلمية
مجلة علمية إلكترونية محكمة
رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية: 2020/165

URL:https://lqac.org.ly/index.php/journal

مقدمة:

تُعد منطقة الجبل الأخضر من المناطق الغنية بالنباتات الطبية والعطرية (فارس، 2003)، وهي من أهم المصادر الصحية والاقتصادية، حيث تضم أكثر من 50 نوعاً ذات استخدام معروف لدى السكان وتنمو في مختلف فصول السنة كجزء من الغطاء النباتي الطبيعي الذي يكسو المنطقة، وهذه المنتجات غير الخشبية تلبي احتياجات الإنسان ومتطلبات التجارة إضافة إلى الخدمات والفوائد المتنوعة الأخرى (أغا وفارس، 2000). والنبات عادةً كان يستخدم في الغذاء كما يستخدم في معالجة الأمراض منذ الألف السنين (Sodany *et al*, 2013). ولذلك أهتم بعض سكان المنطقة بتجميع النباتات الطبية والعطرية كمصدر دخل واستخدامها كعلاج للعديد من الأمراض فيما يعرف بالطب الشعبي (Folkloric Medicine) والذي يعتمد أساساً على استخدام العقار من الأصل النباتي لتحقيق أكبر فائدة ممكنة (فارس، 2003). وهذا الاهتمام نجده منذ القدم حيث تعرف الإنسان على النباتات النافعة واستكشاف خصائصها والتي لعبت دوراً في المحافظة على صحته الجسمية والعقلية، وكثير من النباتات الطبية لا زالت تستعمل في صورتها الطبيعية، أو في صورة العقار الخام في كثير من بلدان العالم، تعتبر هذه النباتات المصدر الأول لعدد كبير من المواد العلاجية، كذلك تعتبر مصدر للبحث في مجال الأدوية لعلاج العديد من الإمراض (هيكل وعمر، 1993). حيث تمتاز ليبيا بوجود الكثير من النباتات الطبية والعطرية التي تنتشر في مناطق بيئية مختلفة، وقد حاول السكان في هذه البيئة استغلال كل مورد إلى أقصى مدى ممكن، ومن هذا المنطلق فإن الاستخدام الطبي لبعض الأنواع النباتية من قبل الإنسان عن طريق جمعها بالطرق العشوائية الغير مناسبة، وهذه الأنواع كثيرًا ما تلاحظ في الأسواق الشعبية ومحلات العطارة الذي سبب ضغطاً على مواطن انتشار هذه الأنواع النباتية المستهدفة علاوة على العوامل الأخرى مثل الجفاف وتذبذب معدلات سقوط الإمطار والحرائق والرعي الجائر والتوسع الزراعي غير المشروع وقطع الأشجار والشجيرات لإنتاج الفحم النباتي وغيرها من العوامل التي تهدد بعض هذه الأنواع بالانقراض بالمنطقة والتي يصعب تعويضها في الطبيعة، ويقتصر على الاستخدام المحلى لبعضها في العلاجات الطبية الشعبية المعروفة (العائب و بادي، 2015). لذا جاءت هذه الدراسة لحصر وإعداد قائمة بأهم الأنواع النباتية الطبية والعطرية بغابة سيدي امحمد شمال مدينة الأبيار بالجبل الأخضر والمعرضة للاستنزاف بشكل كبير من قبل الجامعين وإعطاء صورة توضيحية عن مدى الخطر الذي يهدد النباتات الطبية في المستقبل القريب

الطرق ومواد البحث:

أجريت هذه الدراسة بمنطقة سيدي أمحمد شمال مدينة الأبيار التي تبعد عن مدينة بنغازي بمسافة 62 كيلومتر مدينة المرج حوالي 38 كيلومتر والواقعة بين خطي عرض 32°11′20″N وخطي طول 20°35′48″E، ترتفع عن مستوى سطح البحر بحوالي 278 م، وتتمتع بموقع استراتيجي تمتد حوالي 700 هكتار، حيث تقع شمالها غابات خضراء ، وتشتهر هذه المدينة بكونها تربط بين الشريط الساحلي والشريط شبه الصحراوي شكل (1).

Quality Assurance Center of Eastern Province
Quality Assurance Journal for Academic Researches
Refereed Electronic Scientific Journal
ISSN:2788-7855

مركز ضمان الجودة بالمنطقة الشرقية
مجلة ضمان الجودة للبحوث العلمية
مجلة علمية إلكترونية محكمة
رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية: 2020/165

URL:https://lqac.org.ly/index.php/journal

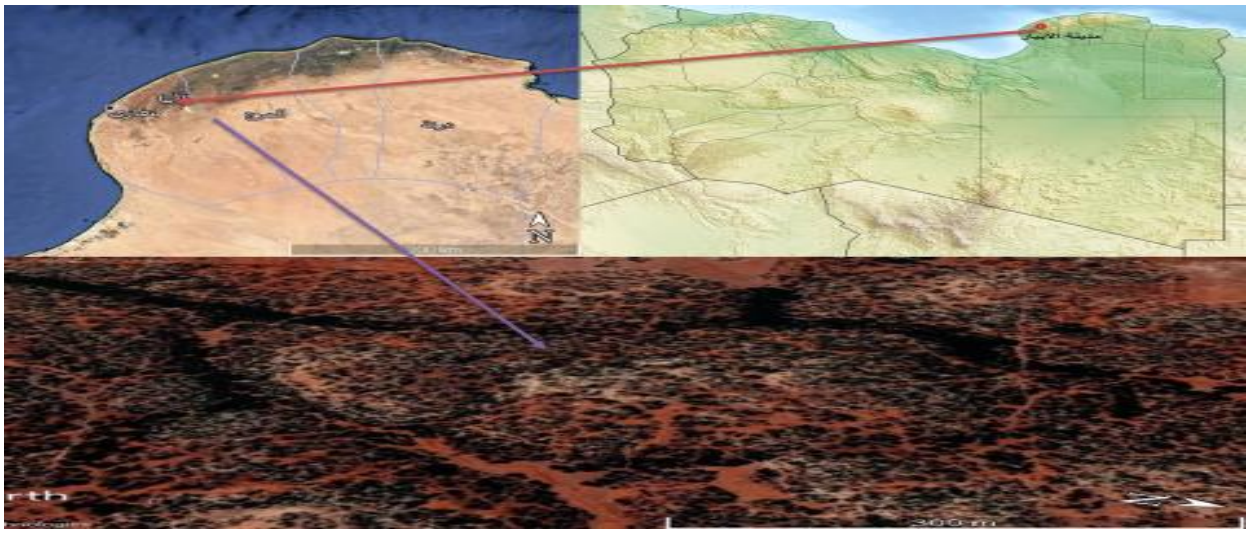

شكل (1) شكل توضيحي يبين خريطة ومخطط منطقة الدراسة

تمت زيارة منطقة الدراسة بانتظام من أكتوبر 2017 إلى مايو 2018. تم جمع العينات النباتية في حالة التزهير أو الإثمار. أعتمد في هذه الدراسة التعرف على الغطاء النباتي في هذه المنطقة، حيث تم تسجيل كل أنواع النباتات الطبية، كما أخذت عينات من النباتات كاملة بالجذور والمجموع الخضري في مرحلة الإزهار أو الإثمار لأهميتها في التصنيف، كما تم إعطاء العينات غير المعروفة أرقاما خاصة بها حتى يتم التعرف عليها في المعشبة، وضعت العينات مباشرة بعد التجميع في أوراق صحف قديمة وتم كبسها بين زوج من الإطارات الخشبية الضاغطة بعد تنسيق العينة حتى تكون واضحة عند التعريف، وأخذت العينات المجمعة إلى المعشبة وجففت مع مراعاة تغيير الوراق يوميا حيث تم لصقها على ورق خاص بالمعشبة (Herbarium sheet) باستخدام الصمغ ليتم التعرف عليها والتحقق منها بالاستعانة بكتيبات الفلورا الليبية (الرطيب، 1994) بالإضافة آخذ صور النباتات التي تم تجميعها من منطقة الدراسة (Ali & Jafri, 1976) (Ali & El-Gadi, 1976 -1988) (El-Gadi, 1988).

النتائج والمناقشة:

أظهرت النتائج أن هناك 65 نوعاً من النباتات الطبية المنتشرة بالغابة، تنتمي إلى 50 جنساً متمثلة في 26 فصيلة، مثلت النباتات معراه البذور (Gymnosperms) بفصيلة واحدة وجنس ونوع واحد، أما مغطاة البذور (Angiosperms) فمثلت بـ 21 فصيلة مقسمة إلى نباتات ذوات الفلقتين (Dicotyledons) وتشمل 54 نوعاً، تنتمي إلى 42 جنساً وتمثلها 21 فصيلة، ونباتات ذوات الفلقة الواحدة (Monocotyledons) وتشمل 10 أنواع تنتمي إلى سبعة أجناس تمثلها أربعة فصائل (جدول 1)، وفي دراسة قام بها الزربي وآخرون (2020) وعن استغلال الجائر للنباتات الطبية والعطرية وجد أن هناك أكثر من 39 نوعاً من النباتات الطبية والعطرية شائعة الاستخدام من قبل أهالي المنطقة في الطب الشعبي أو المتاجرة بها وحوالي 12 نوعاً من النباتات الطبية والعطرية الأكثر رواجاً واستهلاكاً تجمع مباشرة من الغطاء النباتي الطبيعي بالمنطقة.

Quality Assurance Center of Eastern Province
Quality Assurance Journal for Academic Researches
Refereed Electronic Scientific Journal
ISSN:2788-7855
URL:https://lqac.org.ly/index.php/journal

مركز ضمان الجودة بالمنطقة الشرقية
مجلة ضمان الجودة للبحوث العلمية
مجلة علمية إلكترونية محكمة
رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية: 2020/165

جدول (1): المجموعات النباتية بمنطقة الدراسة

المجاميع النباتية		عدد الفصائل	عدد الأجناس	عدد الأنواع
معراة البذور Gymnospermae		1	1	1
مغطاة البذور (Angiospermae)	ذوات الفلقتين Dicotyledones	54	42	21
	ذوات الفلقة الواحدة Monocotyledons	10	7	4
المجموع		65	50	26

رتبت الفصائل والأنواع المسجلة في منطقة الدراسة أبجدياً مع ذكر الأسماء المحلية المتاحة، وبينت الدراسة أن فصيلة (Fabaceae) أكبر الفصائل حيث تمثلت بـ 10 أنواع، ثم فصيلة (Asteraceae) بـ 9 أنواع تليها (Lamiaceae) تمثلت بـ 6 أنواع، ومن المعروف أن الفصيلتين الأخيرتين هما أكثر الفصائل الغنية بالزيوت الطيارة ذات الخواص العلاجية المتعددة (دركلت وآخرون، 2010).

جدول (2): قائمة بأنواع النباتات التي تم حصرها بمنطقة الدراسة

ت	الأنواع النباتية	الاسم المحلي	الفصائل
1	*Atriplex halimus* L.	القطف	Amaranthaceae
2	*Beta vulgaris* L.	السلك	Amaranthaceae
3	*Allium nigrum* L.	القزول	Amaryllidaceae
4	*Allium roseum* L	البصل البري	Amaryllidaceae
5	*Pistacia lentiscus* L.	بطوم	Anacardiaceae
6	*Ammi majus* L.	اسفناري الحمير – الخلة	Apiaceae
7	*Foeniculum vulgare* Mill		Apiaceae
8	*Drimia maritime* (L.) Stearn.	بوفرعون	Asparagaceae
9	*Ornithogalum gussonei* Ten.		Asparagaceae
10	*Urginea autumnalis* (L.) El – Gadi.	بوفرعون	Asparagaceae
11	*Asphodelus ramosus* L.	عنصل	Asphodelaceae
12	*Arum cyrenaicum* Hruby	وذن الكلب– رودنيش	Arecaceae
13	*Calendula arvensis* (Vaill.) L.	عين الشمس	Asteraceae
14	*Carthamus lanatus* L.	الشبرم – القرطم البري	Asteraceae
15	*Chamomilla aurea* (Loefl)Gay	قميلة	Asteraceae
16	*Helichrysum stoehas* (L.) Moench.	عشبة الارنب	Asteraceae
17	*Onopordum cyrenaicum* Mari & Weiller Bull.	لابيدة	Asteraceae
18	*Phagnalon rupestre* (L.)Dc.	عشبة الارنب	Asteraceae
19	*Rhagadiolus stellatus* (L.)Gaertn.		Asteraceae
20	*Silybum marianum* L.	شوبرم	Asteraceae
21	*Brassica tournefortii* Gouan.	الحارة – شلطام	Brassicaceae
22	*Diplotaxis muralis* (L.)DC.	الجرجير البري	Brassicaceae

Quality Assurance Center of Eastern Province
Quality Assurance Journal for Academic Researches
Refereed Electronic Scientific Journal
ISSN:2788-7855

مركز ضمان الجودة بالمنطقة الشرقية
مجلة ضمان الجودة للبحوث العلمية
مجلة علمية إلكترونية محكمة
رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية: 2020/165

URL:https://lqac.org.ly/index.php/journal

23	*Paronychia arabica* (L.) DC.		Caryophyllaceae
24	*Vaccaria pyramidata* Medik.	فول العرب	Caryophyllaceae
25	*Cistus parviflorus* Lam.	بربش	Cistaceae
26	*Juniperus phoeniceae* L.	عرعار	Cupressaceae
27	*Euphorbia falcate* L.	لبينة	Euphorbiaceae
28	*Euphorbia helioscopia* L.	اللبينة	Euphorbiaceae
29	*Euphorbia peplus* L.	اللبينة – صابون الغيط	Euphorbiaceae
30	*Arbutus pavarii* Pamp.	شماري	Ericaceae
31	*Calicotome villosa* (Poir) Link.	قندول	Fabaceae
32	*Lotus ornithopodiodes* L.	قرين الغزال	Fabaceae
33	*Tetragonolobus purpureus* Moench.	قرين الغزال	Fabaceae
34	*Melilotus indicus* (L.) All.	حندقوق	Fabaceae
35	*Melilotus sulcatus* Desf.	حندقوق	Fabaceae
36	*Retama raetam* (Forssk.) Webb & Berthel.	رتم	Fabaceae
37	*Trifolium campestre* Schreb.	نفل	Fabaceae
38	*Trifolium stellatum* L.	نفل	Fabaceae
39	*Trifolium tomentosum* L.	نفل	Fabaceae
40	*Vicia monantha* Retz.	جلبان	Fabaceae
41	*Erodium moschatum* (L.) L, Her.	حنة الغولة	Geraniaceae
42	*Erodium neuradifolium* Delile.	حنة الغولة	Geraniaceae
43	*Geranium molle* L.		Geraniaceae
44	*Marrubium vulgare* L.	روبية	Lamiaceae
45	*Micromeria nervosa* (Desf) Benth.		Lamiaceae
46	*Phlomis floccose* D. Don.	الزهيرة	Lamiaceae
47	*Salvia lanigera* Poir.		Lamiaceae
48	*Salvia verbenaca* L.	ساق الناقة	Lamiaceae
49	*Thymus capitatus* (L.) Hoff.	زعتر	Lamiaceae
50	*Peganum harmala* L.	الحرمل	Nitrariaceae
51	*Malva aegyptia* L.	خبيز	Malvaceae
52	*Malva parviflora* L.	خبيز	Malvaceae
53	*Malva sylvestris* L.	خبيز	Malvaceae
54	*Olea europaea* L.	زيتون بري	Oleaceae
55	*Oxalis pes-caprae* L.	حميضة الزرازير	Oxalidaceae
56	*Papaver hybridum* L.	بوقرعون – خشخاش	Papaveraceae
57	*Papaver rhoeas* L. var – *agrivagum* (Jonl.) Roug & Foucaud	بوقرعون – خشخاش	Papaveraceae
58	*Papaver rhoeas* L.	بوقرعون	Papaveraceae
59	*Hordeum marinum* Huds.	شعير بري	Poaceae
60	*Hordeum vulgare* L.	شعير بري	Poaceae
61	*Lolium rigidum* Gaud.	الصامة	Poaceae

Quality Assurance Center of Eastern Province
Quality Assurance Journal for Academic Researches
Refereed Electronic Scientific Journal
ISSN:2788-7855

مركز ضمان الجودة بالمنطقة الشرقية
مجلة ضمان الجودة للبحوث العلمية
مجلة علمية إلكترونية محكمة
رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية: 2020/165

URL:https://lqac.org.ly/index.php/journal

62	*Anagallis arvensis* L. subsp. *caerulea* (Gouan.) Hartm.	عين القط	Primulaceae
63	*Ziziphus lotus* (L.) Lam.	السدر	Rhamnaceae
64	*Rhamnus lycioides* L.		Rhamnaceae
65	*Thymelaea hirsute* (L.) Endl	المثنان	Thymelaeaceae

حيث تتعرض النباتات الطبية إلى تجميع عشوائي وأصبحت أعدادها قليلة وهذا يتفق مع دراسة قامت بها رحيل وآخرون (2014) حيث مثلت نسبة النباتات الطبية في المنطقة (23.3 %) من مجموع النباتات منها *Artemisia herba-alba* , *Helichrysum stoechas* , *Phagnalon rupestre* , *Thymus capitatus* , *Urginea maritima*, *Chamomilla aurea* *Marrubium vulgare*. هذه الأنواع أصبحت لا تنمو بمعدلها الطبيعي بسبب عمليات الاقتلاع والتجميع العشوائي وهذا يتفق مع ما جاء به نورس وعبد الخالق(2016) حيث تتعرض هذه الأنواع لضغط كبير مثل نبات عشبة الأرنب *Helichrysum stoechas* التي أصبحت تنمو في الأماكن شديدة الانحدار والأماكن الوعرة بسبب الطلب المتزايد عليها وهذا ما أكده الزربي وآخرون (2020) بأن نبات الزعتر (*Thymus capitatus*) والإكليل (*Rosmarinus capitatus*) وتفاح الشاهي (*Salvia fruticosa*) من أكثر النبات مبيعا من حيث الكمية في محالَ العطارة وأكثر عائد سنوي.

كما تمت في هذه الدراسة التطرق إلى الجزء المستخدم من النبات الطبي والاستخدامات الطبية لكل نبات والأكثر شيوعا واستخداما في المنطقة حيث منها ما يستخدم كنبات طبي شعبي ومنه ما يستخدم على المستويين الشعبي والعلمي (دركلت وآخرون، 2010) كما في (جدول3) حسب ما تم ذكره من الجزء المستخدم والاستعمالات الطبية والعلاجية بالمراجع والدراسات السابقة والمتداول بمحلات العطارة والتداوي بالطب الشعبي التي تبين الاستخدامات الطبية لكل نبات (القاضي والرماح، 1988) (القاضي ،1989) و (القاضي والمغربي ،1990) و (القاضي وحسين، 1986) و (حليمي، 1997) (اكساد، 2012) و (الورفلي، 2016).

جدول (3): الاستخدام الطبي للنبات والجزء المستخدم في العلاج

اسم النبات	الجزء المستخدم	الاستخدام الطبي
Allium nigrum L.	الدرنات	مضاد للبكتريا وخفض نسبة الدهون في الدم وتصلب الشرايين والالتهابات والسعال ويستخدم كمطهر للجروح والدمامل والخراجات ويعوق نشاط خلايا السرطان
Allium roseum L	الابصال والازهار والبصيلات	مضاد للبكتريا وخفض نسبة الدهون في الدم وتصلب الشرايين لخفض ضغط الدم وفي علاج الالتهابات والسعال والزكام والتهابات الانف وارتفاع درجة الحرارة ويستخدم كمطهر للجروح والدمامل والخراجات ويعوق نشاط خلايا السرطان
Pistacia lentiscus L.	الثمار والأوراق والصمغ	مضغ أوراقه يزيل رائحة الفم وفي علاج سوء الهضم والكبد اللثة والنقرس والام الاعصاب والروماتيزم ومضاد للبكتريا والمغص المعوي
Ammi majus L .	الثمار	يستخدم كعلاج موضعي للتبقع الجلدي والبرص والبهاق والصدفية الجلدية ويستخدم المغلي أو البذور المنقوعة لتخفيف من الربو الشعبي والاضطرابات الهضمية وإنقاص السكر وطرد الغازات
Calendula arvensis L.	الازهار المجففة	يقضي على الميكروبات والمغلي يستخدم في علاج التهابات المعدة وتحسين الهضم وطارد للديدان والطفيليات ويستخدم كمرهم موضعي في التهاب ملحمة العين والجروح والحروق والاكزيما وتشقق اليدين وحلمة الثدي

Quality Assurance Center of Eastern Province
Quality Assurance Journal for Academic Researches
Refereed Electronic Scientific Journal
ISSN:2788-7855

مركز ضمان الجودة بالمنطقة الشرقية
مجلة ضمان الجودة للبحوث العلمية
مجلة علمية إلكترونية محكمة
رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية: 2020/165

URL:https://lqac.org.ly/index.php/journal

علاج تصلب الشريين وتحسين الدورة الدموية والحد من الجلطات الدموية وشعبيا يستخدم في الحد من ارتفاع الكوليسترول السيء ومغلى البذور في علاج الإمساك والالتهاب الرئوي وعلاج الجروح والبهاق والحكة	البذور وبتلات الازهار	*Carthamus lanatus* L .
علاج التشنجات الجهاز الهضمي والكلى وحرقان البول والمثانة ومغص الرحم وعلاج الالتهابات الجلدية والقروح والجروح والرمد والتهاب اللوزتين وتقرحات الفم	الازهار	*Chamomilla aurea* (Loefl)Gay
يستخدم مغلي النبات في علاج حصوات الكلى واوجاع الجهاز البولي	الأجزاء الخضرية وقمم الازهار	*Helichrysum stoehas* (L.) Moench.
مضاد للبكتريا وفي علاج الامراض الجلدية ومنشط للقلب وخفض الضغط المرتفع ولعلاج السعال ووجع الظهر والتشنج والاسهال ومضمضة للأسنان	البذور والأوراق والزهور والعروق	*Onopordum sp.*
يستخدم في التخلص من حصوات الكلى ولتسكين الآم الكلى	جميع أجزاء النبات	*Phagnalon rupestre* (L.)Dc.
تستخدم البذور في وقاية وعلاج الكبد ومضاد للالتهاب للكلى ومقاوم للسرطان والالتهابات الفيروسية ومصنع منه عقار Silymarin لمرضى الكبد الفيروسي	النبات الأخضر والبذور الناضجة	*Silybum marianum* L.
يستعمل مسحوق البذور الجافة لعلاج الحزاز والبهق وعلاج القرحة المعدية وتنظيم الدورة الشهرية ويقيء من مرض السرطان ومطهر ومثبط لنمو البكتريا وتستخدم منه عجينة لعمل كمدات لمعالجة التهابات العضلات والمفاصل والروماتيزم والنقرس وتستخدم غرغرة لعلاج الفم والحنجرة	البذور والنبات الطازج	*Brassica tournefortii* Gouan.
مضاد للبكتريا والفطريات والديدان ومغلي الأوراق يستخدم لخفض السكر الإمساك والتهابات الصدر والربو والجهاز الهضمي وادرار الطمث وتصفية الدم وتساقط الشعر والحروق وداء الخنازير ولتقوية العظام والاسنان للأطفال	الأجزاء الهوائية	*Diplotaxis muralis* (L.)DC.
يستخدم في علاج مرضى السكر وطارد للغازات ومضاد للحموضة ومغلي الأوراق يستخدم للمعدة وفي علاج الحكة	النبات	*Atriplex halimus* L.
يستخدم في علاج البواسير والجروح المتقيحة والحروق البسيطة وعلاج القولون والغازات بالمعدة ولتنبيه الاعصاب	الأوراق	*Beta vulgaris* L.
يستخدم زيته كمضاد للبكتريا والفطريات وعلاج الجروح والامراض الجلدية ويستخدم مغلي أوراقه لعلاج التهابات المعدة والتخلص من الغازات والاسهال والسل الرئوي والمسالك البولية والاورام	الأوراق والثمار وزيت الاخشاب	*Juniperus phoeniceae* L.
مدر ومطهر للمجاري البولية ويستخدم مغلي الأوراق في علاج التهابات الكلى والمثانة وعلاج المفاصل والاكزيما والنقرس والروماتيزم ومستخلص الخشب مفيد في ضغط الدو وثماره تخفف من زيادة النزف والافراز	الأوراق	*Arbutus pavarii* Pamp.
مهدي للأعصاب ومضاد للتشنج ومعزز للقلب ويعالج الاضطرابات النفسية والعضلية والانهيار العصبي	الازهار	*Lotus sp.*
يستعمل في علاج الدورة الدموية وعلاج البواسير وامراض القصبات ويستخدم كعلاج موضعي للجروح والتواء المفاصل والرضوض والكدمات	القمم المزهرة	*Melilotus sp.*
مضاد للأورام ويستخدم مغلي الأوراق كمدر وخافض للسكر وعلاج مغص المعدة والكبد وطارد للديدان ويستخدم موضعيا كمدات لعلاج الآم الظهر والجروح والطفح الجلدي والحكة ولغسل العيون الملتهبة ولعلاج الحب والحساسية ووقف النزف	السوق والأوراق والازهار	*Retama raetam* (L.) Desr.
فاتح للشهية ومنشط للكبد وهاضم وطارد للغازات والحد من الكوليسترول ومسكن للآلام ويستعمل مغلي النبات لعلاج الالتهابات بالجهاز التنفسي وللإسهال واليرقان والام الدورة الشهرية ولخفض السكر بالدم وعلاج المفاصل ومرض فقر الدم وعلاج الامساك وموضعيا لعلاج الجروح والتقرحات الجلدية ويستعمل كغرغرة للحنجرة الملتهبة	النبات المزهر	*Marrubium vulgare* L.

Quality Assurance Center of Eastern Province
Quality Assurance Journal for Academic Researches
Refereed Electronic Scientific Journal
ISSN:2788-7855

مركز ضمان الجودة بالمنطقة الشرقية
مجلة ضمان الجودة للبحوث العلمية
مجلة علمية إلكترونية محكمة
رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية: 2020/165

URL:https://lqac.org.ly/index.php/journal

Micromeria nervosa (Desf) Benth.	النبات المزهر	مضاد للالتهابات وعلاج الجهاز التنفسي وفعال في الهضم ومدر للبول والطمث وطارد للغازات والتئام الجروح وموضعيا في علاج الامراض الجلدية
Phlomis floccose D. Don.	الأجزاء الهوائية	مضاد للأورام والتعفن والتقيح وللبكتريا ويعالج القرحة
Salvia sp.	الأوراق والازهار وزيتهما	مضاد للبكتريا والفطريات والفيروسات يعالج والتعرق والتشنج والدوخة والبرد وارتفاع ضغط الدم ومدر للبول ويستخدم زيته لعلاج الالتهابات وفتح للشهية وعسر الهضم والاسهال والتهاب المعدة وخفض السكر والربو ومطهر للجروح
Thymus capitatus (L.) Hoffm.	النبات والأوراق والازهار	مطهر ومضاد للالتهابات ويستخدم مغلي النبات في علاج السعال الجاف والالتهابات التنفسية والربو والاضطرابات الهضمية وبكتريا المعدة والامعاء والنزلات المعوية ويقوي القلب والتهابات المسالك البولية والمثانة ويفيد بالغرغرة في علاج اللثة والحنجرة ويستخدم زيته موضعيا لعلاج الروماتزم والنقرس والتهاب المفاصل وتطهير الجروح
Asphodelus microcarpus Salzm *Asphodelus ramosus* L. Syns	الأجزاء الجذرية	يستخدم في علاج المراض الجلدية مثل الحزاز والصدفية والاكزيما
Urginea maritime (L.) Baker	البصلة	لتقوية عضلة القلب ومشاكل الاوردة واضطراب القلب ولعلاج احتباس البلغم في الصدر وفي الالتهابات الجلدية كالحزاز والحب وفي تساقط الشعر والجروح
Malva parviflora L. var *parviflora*	الأوراق والازهار والساق	يستعمل مهروس الخبيز لمعالجة القروح ومغلي النبات يستعمل للمضمضة والغرغرة في التهابات اللوزتين وتقوية اللثة ومنظف الاسنان والاصابات الصدرية وعلاج النزلات المعدية وحصى الكلى
Malva sylvestris L.	الازهار المجففة والأوراق	يستخدم في علاج السعال الجاف والتهاب القصبات والفم والبلعوم والنزلات الصدرية والتهاب الجهاز الهضمي وعلاج الإمساك وموضعيا في علاج الجروح وانتفاخ وتهيج الجلد
Olea europaea L.	الأوراق والازهار والثمار وزيت الثمار	مضاد للدهون الثلاثية وضغط الدم ويعالج الكوليسترول الضار خافض للسكر وتصلب الشرايين والنقرس والروماتيزم ومدر للبول ويعالج الإمساك وملين للمعدة يكافح رواسب والحصى بالمرارة وفي علاج الالتهابات الصدرية واللثة والفم والرمد ويستعمل كمرهم للتشنج العضلات والاكزيما والمفاصل والامراض الجلدية ومرطب للجلد والشعر ومضاد للفطريات
Papaver sp.	بتلات الازهار	يستعمل مغلي الازهار كمواد مهدئة ومسكنة وخفض فرط نشاط والتوتر العصبي والارق واضطرابات النوم وعلاج السعال والربو وخافض للحرارة
Hordeum vulgare L.	الحبوب	علاج الاسهال الحاد والتخلص من الحصى في الكلى وعلاج التهابات المثانة البولية والمسالك
Anagallis arvensis L. –var – *caerulea* (L.) Gouan.	النبات المزهر الجاف	مضاد للفطريات والفيروسات والديدان ويستخدم في علاج اضطرابات الكبد والكلى وادرار البول والتعرق وطارد للبلغم وموضعيا لعلاج البواسير والروماتيزم
Ziziphus lotus (L.) Lam.	الثمار والأوراق وقلف الساق والجذور	علاج التهابات المعدة والقلف يستخدم لمعالجة الإمساك المزمن والبواسير ولدغة العقرب
Thymelaea hirsute (L.) Endl	الأجزاء الخضرية	علاج الإمساك والتخلص من الديدان المعدية
Peganum harmala L.	البذور والأوراق	لعلاج التهاب المسالك البولية والتهاب الكلى وعلاج ضيق التنفس وعلاج الصداع والشقيقة ومضاد للاكتئاب

طبقاً لنظام رونكير لتحليل أشكال الحياة Raunkiaer's classification (1934) Raunkiaer, أظهرت النتائج أن النباتات الحولية (Therophytes) مثلت النسبة الأعلى في منطقة الدراسة بـ (53.85%)، ثم النباتات المعمرة القصيرة

Quality Assurance Center of Eastern Province
Quality Assurance Journal for Academic Researches
Refereed Electronic Scientific Journal
ISSN:2788-7855
URL:https://lqac.org.ly/index.php/journal

مركز ضمان الجودة بالمنطقة الشرقية
مجلة ضمان الجودة للبحوث العلمية
مجلة علمية إلكترونية محكمة
رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية: 2020/165

(Chamaephytes) بـ (21.53 %)، تليها النباتات الأرضية (Geophytes) والنباتات الطويلة المعمرة (Phanerophytes) بـ (12.31 %) لكلا منهما.

جدول (4): أشكال الحياة للأنواع النباتية الطبية بمنطقة الدراسة

أشكال الحياة (Life form)	العدد	النسبة المئوية
النباتات الظاهرة أو الطويلة المعمرة (Phanerophytes)	8	12.31
النباتات المعمرة القصيرة (Chamaephytes)	8	12.31
النباتات الأرضية (Geophytes or Cryptophytes)	14	21.53
النباتات الحولية (Therophytes)	35	53.85
المجموع	65	% 100

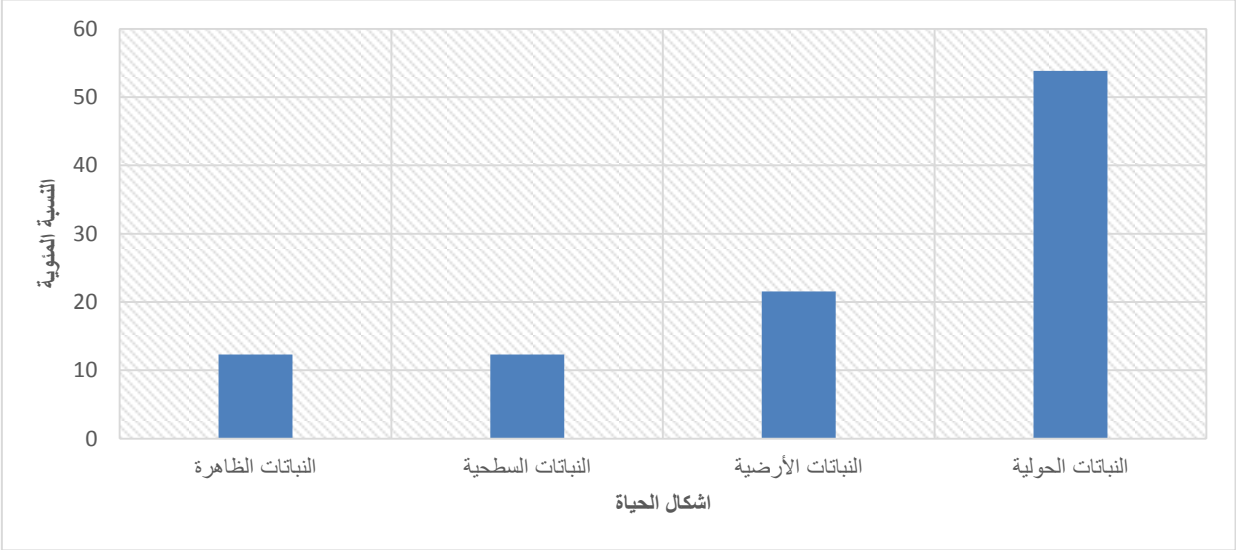

شكل (2): أشكال الحياة للأنواع السائدة بمنطقة الدراسة

كما بينت الدراسة أن هناك ثلاثة أنواع من النباتات الطبية المتوطنة (Endemic) وهي *Arm cyrenaica* , *Arbutus pavarii* , *Onopordum cyrenaicum* ما نسبته المئوي 4.61 %، وهذه الأنواع تتعرض لخطر الاختفاء نتيجة لضغط عليها من كافة المناشط البشرية وخاصة تجميعها للأغراض الطبية والرعي الجائر والتحطيب وشق الطرق والتوسع الزراعي والسكني، كما أوضحت الدراسة نسبة المعمرات العشبية والشجرية والشجيرية 44.61 % والنسبة المئوية لثنائية الحول 4.61 % والنسبة المئوية للحوليات 52.30 % وهي أعلى نسبة مئوية وهي من المناطق الشبة جافة حيث لعوامل الطقس تأثير مباشر شكل أنماط حياة النبات مما أدى إلى سيادة النباتات الحولية بسبب طول فترة الجفاف حيث ذكر Whittaker (1975) أن النباتات الحولية تسود المناطق الجافة (شكل 2).

Quality Assurance Center of Eastern Province
Quality Assurance Journal for Academic Researches
Refereed Electronic Scientific Journal
ISSN:2788-7855

مركز ضمان الجودة بالمنطقة الشرقية
مجلة ضمان الجودة للبحوث العلمية
مجلة علمية إلكترونية محكمة
رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية: 2020/165

URL:https://lqac.org.ly/index.php/journal

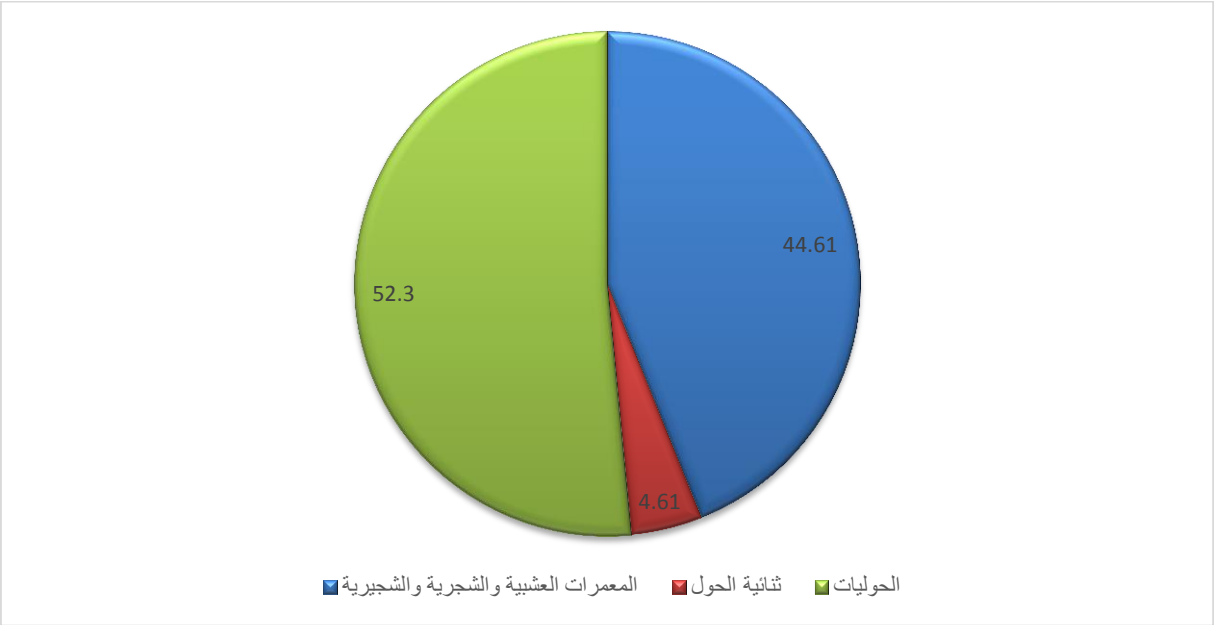

شكل (3): الأنواع السائدة بمنطقة الدراسة حسب طول فترة بقائها

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

أغا، عامر مجيد؛ فارس، علي محمود (2000). الأهمية الاقتصادية للأعشاب والنباتات في منطقة الجبل الأخضر. المؤتمر الأفريقي الأول للنباتات الطبية، طرابلس، ليبيا.

حليمي، عبد القادر (1997). دليل النباتات الطبية بالجزائر. تقرير نهائي، وزارة الفلاحة والصيد البحري، الوكالة الوطنية لحفظ الطبيعة، الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، الجزائر.

دركلت، أحمد؛ الحكيم، وسيم؛ وهان، محمود؛ الزيدان، علاء (2010). حصر النباتات الطبية البرية في جبل الوسطاني شمال غرب سورية. سلسلة دراسات التنوع الحيوي والبيئة، مجلد (5) عدد (1)، ص: 45 – 66.

رحيل، ربح عثمان؛ البرعصي، يعقوب؛ الوافي، منعم؛ الحاسي، صباح (2016). دراسة الفلورا والغطاء النباتي للمنطقة الشبه صحراوية الممتدة بين مدينتي سلوق والابيار – المرتفع الأول من الجبل الأخضر – ليبيا. المؤتمر العلمي الرابع للبيئة والتنمية المستدامة بالمناطق الجافة والشبه الجافة، أجدابيا، ليبيا.

الرطيب، فتحي بشير (1994). *دليل الفصائل الليبية*، المكتبة العلمية العالمية، طرابلس. الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

الزربي، عبد الحميد خليفة؛ الدراوي، محمد؛ يونس، ماجدة سالم (2020). الاستغلال الجائر للنباتات الطبية والعطرية وتأثيره على الغطاء النباتي الطبيعي بمنطقة الأبيار. مجلة البيان، نقابة أعضاء هياة التدريس، جامعة سرت، العدد السادس، ص: 38 – 49.

العائب، محمد الدراوي؛ بادي، عبد الباسط (2015). الاستغلال الجائر للنباتات الطبية والعطرية بالجبل الأخضر. المؤتمر الثاني لعلوم البيئة، زليتن، ليبيا

فارس، علي محمود (2003). اقتصاديات الأعشاب والنباتات الطبية وفرص استثمارها في منطقة الجبل الأخضر. ندوة الاستثمار في الاقتصاد الليبي الواقع الآفاق كلية الاقتصاد.

القاضي، عبد الله وصفية عمر الرماح (1988) استعمالات بعض النباتات في الطب الشعبي الليبي، الجزء الاول، منشورات دار الحكمة، طرابلس، ليبيا.

القاضي، عبد الله (1989). استعمالات بعض النباتات في الطب الشعبي الليبي. الجزء الثاني، منشورات مطابع الوحدة العربية، الزاوية، ليبيا.

القاضي، عبد الله؛ المغربي، موسى (1990). استعمالات بعض النباتات في الطب الشعبي الليبي. الجزء الثالث، منشورات دار الحكمة، طرابلس، ليبيا.

القاضي، عبد الله؛ حسين، أبو البشر عناية (1986). النباتات السامة في ليبيا. الجزء الثالث، طرابلس، ليبيا.

مركز العربي لدراسات المناطق الجافة والشبة جافة – اكساد، (2012). أطلس النباتات الطبية والعطرية في الوطن العربي. جامعة الدول العربية، دمشق، سوريا.

نورس، أسماء محمد؛ عبد الخالق، يونس (2016). الأثر البيئي للمناشط البشرية على الغطاء النباتي لمرتفعات الباكور بالجبل الأخضر. المؤتمر العلمي الرابع للبيئة والتنمية المستدامة بالمناطق الجافة والشبه الجافة، أجدابيا، ليبيا.

الورفلي، عادل ضو (2016). الأهمية البيئية والاقتصادية لنبات الشماري بمنطقة الجبل الأخضر – ليبيا. مجلة القلعة العلمية، كلية الاداب والعلوم ن جامعة المرقب، العدد السادس، ص: 404 – 423.

هيكل، محمد السيد؛ عمر، عبد الله (1993). النباتات الطبية والعطرية، كمياتها وإنتاجها وفوائدها. منشأة المعارف، الطبعة الثانية الإسكندرية، مصر.

ثانياً: المراجع الاجنبية

Ali, S. I., Jafri, S.M.H., & El-Gadi, A. (1976-1988). Flora of Libya. Vols. 1-144. *Botany Department, El-Faateh University*, Tripoli.

Ali, S, I., & Jafri, S. M. H. (1976). Flora of Libya. Vol 1- *24 Botany Department, El-Faateh University*, Tripoli.

El-Gadi, A. A. (1988). Flora of Libya. vol. 145 *Department of Botany, El-Faateh University*, Tripoli.

Sodany, Y. M., Bazaid, S. A., & Mosallam, H. A. (2013). Medicinal Plants in Saudi Arabia I. Sarrwat Mountains at Tife, KSA. *Academic Journal of Plant Sciences*, 6(4): 134-141.

- Raunkiaer, C. (1934). The Life Forms of Plants and Statistical Plant Geography. *Oxford University Press*, Oxford.

Whittaker, R.H. (1975). Communities and Ecosystems. 2ed. *Macmillan Publishing Co*. New York.